

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

@ و إن يقولوا تسمع لقولهم ^ (و قال تعالى) ^ و زاده بسطة في العلم و الجسم ^ (قال ابن عباس كان طالوت أعلم بنى إسرائيل بالحرب و كان يفوق الناس بمنكبيه و عنقه و رأسه و (البسطة) السعة قال ابن قتيبة هو من قولك بسطت الشيء إذا كان مجموعاً ففتحته و وسعته قال بعضهم و المراد بتعظيم الجسم فضل القوة إذ العادة أن من كان أعظم جسماً كان أكثر قوة فهذا لفظ الجسم في لغة العرب التي نزل بها القرآن قال الجوهري قال أبو زيد الأنصاري الجسم الجسد و كذلك الجسمان والجثمان وقال الأصمعي الجسم والجسد الجثمان الشخص و قال جماعة جسم الإنسان يقال له الجثمان و قد جسم الشيء أي عظم فهو جسيم و جسام و الجسام بالكسر جمع جسيم قال أبو عبيدة تجسمت فلانا من بين القوم أي اخترته كأنك قصدت جسمه كما تقول تأتيتني أي قصدت أتيه و شخصه وأنشد أبو عبيدة % تجسمته من بينهم بمرهف % \$ و تجسمت الأرض إذا أخذت نحوها تريدها و تجسم من الجسم و قال ابن السكيت تجسمت الأمر أي ركبت أجسمه و جسيمه أي معظمه قال و كذلك تجسمت الرمل و الجبل أي ركبت أعظمه و الأجسم الأضخم قال عامر بن الطفيل %